جامعة المنصورة
كلية التربية

اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت

إعداد

د./ مريم حمدان علي العنزي
وزارة التربية/ دولة الكويت

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت

د. / مريم حمدان علي العنزي

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت ومعيقات ذلك في ضوء بعض المتغيرات. ولتحقيق الأهداف طورت الباحثة استبانه من (٢٧) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وشملت عينة الدراسة على (٢٧٣) ولي أمر، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا جاءت متوسطة، كما أظهرت وجود عدة معيقات تواجه أولياء الأمور عند استخدامهم لنظام التعليم عن بُعد بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية تبعاً لمتغير صلة القرابة لصالح الأمهات، وعدم وجود فروق داله احصائياً تبعاً لمتغيرات: المستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد.

الكلمات المفتاحية: *اتجاهات، معيقات، التعلم عن بعد، اللغة العربية، أزمة كورونا، دولة الكويت.*

Abstract:

This study aimed to identify parents' attitudes towards the role of the distance learning system in teaching Arabic to foreign private school students during the Corona crisis in the state of Kuwait in light of some variables; to achieve this, The researcher developed a questionnaire include (27) items, which were verified for their validity and reliability; The sample included (273) parents', The results showed that parents' attitudes towards the role of the distance learning system in teaching Arabic to foreign private school students during the Corona crisis in light of some variables, were moderate. It also showed the existence of some obstacles that parents facing when using distance learning systems in Arabic language teaching, which was a moderate degree. Moreover, there were statistically significant differences between parents' attitudes towards the role of the distance learning system in teaching Arabic language according to the variable of kinship relations in favor of mothers, and that there are no statistically

significant differences based on variables: the level of education, the stage where the children study, and the number of children receiving distance schooling.

Key Words: trends, obstacles, distance learning, Arabic language, Corona virus crisis, Kuwait City.

مقدّمة:

ألقت أزمة كورونا التي اجتاحت العالم منذ مطلع عام ٢٠٢٠م بضلالها على مختلف القطاعات ومنها قطاع التعليم؛ فإغلاق المؤسسات التعليمية في ظل الظروف الراهنة عُد ضمن أهم الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها جميع دول العالم لتحقيق التباعد الاجتماعي لتقليل فرص انتشار فيروس كورونا(COVID-19) (**الشياب، ٢٠٢٠: ١**)، الأمر الذي أثار قلق لدى جميع القائمين على العملية التعليمية، مما دفعهم إلى ضرورة ايجاد بدائل مناسبة، وأحداث تغيير في طرق وأساليب التدريس في ضوء رؤية مستقبلية واعية لعملية التعليم وفي ظل أزمة عالمية قد تطول مدتها(**Saavedra,2020: 1**).

هذا الأمر دفع بمؤسسات قطاع التعليم كافة ومنها المدارس لتفعيل عملية التعليم عن بُعد كحل أولي وفرصة مواتية لتخطي قرار الحظر الكلي الذي منع ارتياد الطلبة للمدارس من جهه، وكبديل حتمي آمن لاستمرار التعليم من جهة أخرى(**UNESCO,2020: 11-13**)خصوصاً بعد أن أصبح استخدام الأدوات والوسائل والتقنيات التعليمية التكنولوجية والإلكترونية الحديثة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة إحدى أهم طرائق التدريس التي سهلت من نجاح العملية التعليمية، بل أن استخدامها أصبح يشكل ضرورة حتمية لمواكبة تطورات العصر التقني والتكنولوجي(**العنزي وجودت،٢٠١٧: ٨٠**).

وفي تقرير لفريق إدتك المعني بشؤون التربية التابع للبنك الدولي عن التعلم عن بعد أثناء وباء (COVID-19) أكد على أن التعليم عن بُعد أفضل طريق إلى تعليم أفضل خلال أزمة كورونا للمواد التعليمية المختلفة ولجميع المراحل، وذلك لما يوفره من مزايا تدفع بالمتعلم إلى الاستمرارية في التعليم، وتحسين اتجاهاته نحو الموقف التعليمي(**World Bank's Edtech Team, 2020: 5-10**).

ومن جانب أخر أورد كل من **سانز وسانت وكابلا (Sanz, Sainz & Capilla, 2020: 35-36)** أن استخدام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا كان له مميزات تعود بالنفع على الطلبة والمعلمين، ولعل أبرزها أنها أسهمت في تعزيز دافعية الطلبة لإداء واجباتهم المفروضة

عليهم، وإثراء التعليم بمؤثرات صوتية وسمعية ومتحركة تضفي شرحاً تفاعلياً على المادة التعليمية بطريقة مثيرة للاهتمام من قبل الطلبة.

كذلك أضافت دراسة **بوزكورت وشارما (Bozkurt & Sharma, 2020)** أن التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا ساهم في تحسين المستوى التعليمي للطلبة، وتوحيد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة في نفس المرحلة في الدولة، فضلاً عن أنه يكفل استمرار التعليم والحفاظ على جودته، ويحقق أمن وسلامة الكادر التعليمي من طلبة ومدرسين وكذلك أولياء الأمور، وأنه بديل عملي ناجح ومحبب للطلبة والمعلمين بما تقدمه المنصات التعليمية من شرحاً مبسطاً للمناهج المدرسية.

ويؤكد **ليونتييفا(Leontyeva, 2018: 3-4)** أن نجاح التعلم عن بعد لا يقتصر فقط على تصورات المعلمين والطلبة والقائمين على العملية التعليمية فقط، وإنما تتكامل مع آراء أولياء أمور الطلبة باعتبارهم أحدى عناصر العملية التعليمية من هنا رآى كل من **باسيلايا وكفافادزه (Basilaia & Kvavadze, 2020)** أن استخدام التعليم عن بُعد في التدريس في ظل أزمة كورونا يعود بالفائدة على أولياء أمور الطلبة، مؤكدين على أن أولياء الأمور لاحظوا أن التعليم عن بُعد وفر أجواء مشوقة ومحببة لأبنائهم، وذلك لكون الجيل الجديد يتعامل بكفاءة مع التكنولوجيا ويقضون أوقاتاً طويلة عليها، ويحبذون استخدام الحاسوب والهواتف على التعليم التقليدي.

كما شددت دراسة **الشياب(٢٠٢٠)** على دور أولياء أمور الطلبة في نجاح التعليم عن بُعد، مؤكداً على أن استخدام التعليم عن بُعد خلال أزمة كورونا اعتبر فرصة لدمج أولياء الأمور في المنظومة التعليمية على اعتبار أنهم العنصر الأكثر ارتباطاً مع أبنائهم الطلبة، حيث أوضح الأباء والأمهات دورهم في اشاعة جو تعليمي إيجابي في المنزل، ودورهم في تحقيق التوازن النفسي للأبناء في ظل تفاقم أزمة كورونا، كما عبر أولياء الأمور عن حب أبنائهم الطلبة للتعليم، والذي ازداد نظراً لاحتواء المواد التعلمية على فيديوهات مسموعة ومرئية زادت من تفاعلهم مع التعليم، كما وأن التعليم عن بُعد فتح أفاقاً جديدة للتواصل بين المعلمين وأولياء أمور الطلبة، وجعل معظم أولياء الأمور قادرين على تنظيم التعلم الذاتي لأبنائهم لمختلف المواد التعليمية في المنزل.

كما أشار **حناوي ونجم (٢٠١٩)** أنه يمكن أن يستفاد من التعليم عن بُعد في تدريس جميع المواد والمناهج التعليمية، ومنها تدريس مادة اللغة العربية لكونها تعد اللغة الرئيسة المستخدمة في جميع مراحل التعليم والمدارس في الدول العربية.

ورغم اعتبار أزمة كورونا حديثة، الإ إن استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مواد اللغة العربية ليس بالأمر الحديث بل هو أمر اعتيادي؛ فقد أورد **الجبر(٢٠١٤: ٦٣-٦٤)** أن الاتجاهات التربوية المعاصرة فرضت على معلمي اللغة العربية ضرورة الوفاء بمتطلبات العصر الرقمي، وذلك بضرورة دمج التقنيات الحديثة في تدريس مواد اللغة العربية، واعتبار التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد والوسائل التعليمية المبرمجة طرق تدريسية، لا سيما أن استخدام هذه الأساليب يسهم في وضع اللغة العربية في قمة الهرم المعرفي، وذلك لكونها تسهيل على الطلبة تعلم المفاهيم اللغوية المجردة لمختلف المناهج الدراسية.

كما بين **صالح (٢٠١٠)** أن التعليم عن بُعد يعد وسيله تعليمية ابداعية تساعد على النطق السليم لمخارج حروف لغة الضاد، وفهم الدروس النحوية، والصرفية، والبلاغية بطريقة أكثر تشويقاً، وبشكل منظم، وبتدرج يتناسب مع قدرات الطلبة، كما انه ينمي المهارات الكتابية للطلبة من خلال استخدام لوحة المفاتيح عند اعداد الواجبات والمهام المفروضة عليهم.

ومن جهه أخرى أكد **المطيري(٢٠١٥)** أن استخدام التقنيات التعليمية والتعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية يسهم في تحسين مستوى تحصيل الطلبة في المادة، وذلك من خلال تقديمها للعروض اللغوية بطريقة ممتعة، وإنتاج النصوص والمصورات، وعرض الأنشطة البصرية والمقاطع السمعية والأفلام الوثائقية والتطبيقات العملية الخاصة بدروس اللغة العربية على المنصات بطريقة تفاعلية، بالإضافة إلى إسهامها في تعزيز مهارات التواصل والاستماع والتحدث والكتابة والقراءة نتيجة إتاحتها فرص لتبادل الآراء بين الطلبة والمعلمين.

رغم تعدد الفوائد والفرص التي قدمها التعليم عن بُعد في ظل الأزمة إلا أن **ديفيد (David et.al., 2020: 2)** أكد أن أزمة كورونا (COVID-19) أنتجت معيقات جراء استخدام منصات التعليم عن بُعد أثناء الأزمة على نطاق واسع، ولعل أبرز تلك المعيقات تتمثل في: ضعف إدارة التعليم عن بُعد، فمن الصعب قياس نتائجه بصورة دقيقة، فضلاً عن تباطؤ تقدم الطلبة بالمناهج التعليمية خصوصاً طلبة المرحلة الإبتدائية وطلبة متدني التحصيل، وعدم موضوعية نظام الاختبارات، وانقطاع الإنترنت، وتفاوت القدرات المالية بين أولياء أمور الطلبة على تأمين أجهزة حاسوب محمولة وانترنت لكل فرد خصوصاً للأسر متدنية الدخل، وضعف

الكفايات التكنولوجية لدى بعض المعلمين والطلبة وأولياء أمور الذين يساعدون الطلبة في متابعة التعليم عن بُعد في المنازل، كما وأضاف أن التعليم عن بُعد غالباً ما يكون محاط بمشتتات داخل المنزل، وأن هناك بعض من الطلبة لا يشعرون بالمسؤولية والجدية في التعامل مع هذا النمط من التعلم واعتباره عطلة رسمية، والبعض الآخر يعتبر التعليم عن بُعد عبئاً تدريسياً جديداً بسبب ثقل المهام والواجبات المفروضة عليهم، بالإضافة لعدم مناسبة هذا النمط مع جميع المناهج التعليمية.

كما يرى **حمادنة والسرحان (٢٠١٣)** أن الطلبة يكتسبون عدة مهارات البحث الإلكتروني أثناء التعلم، إلا أن هناك عدة معيقات لاستخدام التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني اطفأ بريق تعليم مادة اللغة العربية، منها أن الطلبة يفتقدون مهارات تصفح أمهات الكتب الورقية الشهيرة، وأن تدريس مواد اللغة العربية عبر القراءة أو الاستماع للمنصات التعليمية يسهم في غياب الحوار الذي يعزز فرص الفهم والنقاش والتفاعل والتحليل والتفكير، كما أن هناك قناعات لدى الكثير من القائمين على تعليم اللغة العربية أن استخدام القلم لكتابة الحروف العربية على الدفتر أفضل لكونها تنمي الخط وتجمله، فضلاً عن كونها أفضل لبيان الأخطاء التي يقع بها الطلبة؛ لذا فانه من الصعب أن يحل التعليم عن بعد محل التقليدي أنما مكمل له، كما عبروا عن أن اللغة العربية تعد وسيلة للتواصل وأن التعليم الإلكتروني يجعل التواصل غيبي ولا يؤدي الغاية من تعلم اللغة.

على الرغم من اعتبار التعليم عن بُعد أسلوب اعتيادي لدى الكثير من دول العالم المتقدم، الا انه ما زال يعد جديداً في الكويت ودول المنطقة، حيث تعتبر دولة الكويت إحدى الدول التي أجبرها فيروس كورونا على اتخاذ قرارات حكومية قضت بإيقاف التعليم في المؤسسات التعليمية بدأ سريانه بداية آذار من عام ٢٠٢٠م **(المقاطع، ٢٠٢٠)**؛ مما دفع ببعض المؤسسات التعليمية ضرورة ايجاد حل بديل لمثل هذه الأزمات، فسرعان ما شرعت بعض المدارس الخاصة وتحديداً مدارس التعليم الخاص الأجنبية وثنائية اللغة في الكويت لاستغلال الإجازة القسرية بإطلاق برنامج للتعليم عن بعد يحاكي الأزمة لتعليم الطلاب في جميع المراحل ولجميع المواد في منازلهم **(المحاميد، ٢٠٢٠)**.

كما وأجازت وزارة التربية مطلع نيسان للمدارس الخاصة استكمال عامها الدراسي عبر التعليم عن بُعد بشكل اختياري – أي برغبة أولياء الأمور– دون إلزامهم بذلك على أن يتم ألحاق الطلبة الذين لا يرغبون في استكمال التعليم عن بُعد بفترة دراسية مكثفة في شهر آب مدتها من ٥ إلى ٦ اسابيع، لتقييم الطلبة ثم انتقالهم للصف أو المرحلة الدراسية التالية**(التركي، ٢٠٢٠)**.

كما وقد استطاعت الإدارة العامة للتعليم الخاص للمدارس الأجنبية وثنائية اللغة تفعيل نظام تعليمي بديل في ظل الأزمة لكافة الصفوف الدراسية حتى نهاية المرحلة الثانوية، مستغله بذلك المنصات التعليمية الخاصة بها والمواقع الإلكترونية لإدارة التعلم، وإرسال الرسائل والنشرات لأولياء أمور الطلبة عبر الانترنت، فضلاً عن استخدامها لهذه المنصات لإيصال المحتوى التعليمي، وتوفير مقاطع الفيديو والروابط التعليمية للطلبة، بحيث تمكنهم من الوصول للمناهج ومصادرها، وتحميل الواجبات المدرسية المطلوبة والمهام لكي يتم تقييمها من قبل المعلمين.

وفيما يخص بتدريس اللغة العربية قامت بعض المدارس الأجنبية بتوفير برامج مخصصة للقراءة عبر الإنترنت لطلبة المرحلة الإبتدائية مثل برنامج (RAZ-KIDS) وبرنامج برنامج(MYU)، وبرنامج(Nearpod) ومنصة(أقرأ بالعربية)، بالإضافة للعروض التقديمية، لتقديم المحتوى باللغة العربية الفصيحة، والفيديوهات المسانده لشرح دروس الأفعال بكل أنواعها، وتنمية مهارات القراءة الجهرية، وأقسام الكلام، والضمائر، والهمزات، وعلامات الترقيم وغيرها من موضوعات اللغة العربية، وكذلك استخدام السبورة البيضاء لإثراء وإنجاح تدريس اللغة العربية، بحيث تضم هذه البرامج مصادر شاملة وعامة لمختلف مستويات القراءة، يسمح للطلبة بالاستماع للقصص، وقراءة مفرداتها بشكل سلس، بما يضمن تنمية مهارات الاستماع والقراءة والتحدث في اللغة العربية لدى الطلبة بفاعلية عبر أجهزة الهاتف أو الحاسوب.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

تعد دولة الكويت أحدى دول المنطقة المتقدمة في مجال التعليم، إلا أنه منذ صدور قرار الحكومة بتعطيل الدراسة في جميع المدارس في إطار الإجراءات الاحترازية لمكافحة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) واجه نظام التعليم الكويتي أكبر تحدي منذ سنوات طويلة، وذلك أثر التردد في اتخاذ قرار بشأن استمرار التعليم من توقفه(**الفضلي،٢٠٢٠**)؛ إلا أن بعض مدارس التعليم الخاصة في الكويت وتحديداً المدارس الأجنبية وثنائية اللغة سارعت إلى اطلاق برنامج للتعليم عن بعد يحاكي الأزمة، رغم أن نظام التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني لم يكن وليد أزمة كورونا بل هو قائم منذ عدة سنوات وتحديداً في مدراس التعليم الخاص الأجنبية وثنائية اللغة، حيث أن اعتمادها نظام التعليم عن بُعد منذ بداية الأزمة كان استكمالاً لجهود سنوات طويلة ماضية.

ورغم ذلك إلا أن بعض أولياء الأمور عبروا عن رفضهم ومعارضتهم لاستخدام التعليم عن بُعد في التدريس رغم الفوائد والفرص التي قدمها هذا النمط من التعليم، ولم تتمكن المدارس

من إلزامهم وفقاً لقرار الحكومة الكويتية ممثلة بوزارة التربية التي أجازت للمدارس الخاصة الأجنبية وثنائية اللغة استكمال تدريسها عن بعد بشكل اختياري بناء على رغبة أولياء أمور الطلبة، كما وأن الظرف القاهر لم يسمح للإدارة العامة للتعليم الخاص ولمدراء المدارس تنظيم جلسات توعوية مع أولياء الأمور لمناقشة خيار التعليم عن بُعد واقناعهم به، ليتعامل بعض أولياء أمور الطلبة مع الوضع وكأنه أجازة، فضلاً عن إعتقادهم بإن نظام التعليم عن بُعد مكلف، ولا يناسب جميع المواد، وتحديداً مادة اللغة العربية ظناً منهم أنها مادة تتصف بالجمود ويغلب عليها طابع السرد خاصة في مجال الأدبيات، وأن التعليم التقليدي هو ما يناسب تدريس موضوعات اللغة العربية، كما أنها من المواد الصعبة التي يعاني العديد من الطلبة من تعلمها تقليديا وبشكل مباشر مع المعلم فكيف لو كان التعليم عن بعد!.

ومن هنا وجدت الباحثة ضرورة دراسة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في التدريس بشكل عام، وتدريس مادة اللغة العربية بشكل خاص، خلال استفحال الأزمة في دولة الكويت وإغلاق المدارس فيها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة الكورونا؟
٢. ما اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة الكورونا بدولة الكويت؟
٣. ما معيقات استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في اتجاهات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية بدولة الكويت باختلاف: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

- التعرف على أراء وتصورات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة الكورونا.
- الكشف عن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة الكورونا بدولة الكويت.
- تحديد معيقات استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية.

- التعرف على اثر كل من متغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد في اتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية.

أهمَية الدَراسة: تنبع أهمية الدراسة من كونها تبحث في أراء عينة عشوائية من الآباء والأمهات والأخوات والأخوة وغيرهم من الذين يساعدون الطلبة في التدريس نحو استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية، لتوصيل أرائهم للمسؤولين وصناع القرار والسياسيات وممن يعملون على تطوير وتنمية العملية التربوية حول دور هذا النمط في التعليم بشكل عام وتدريس اللغة العربية بشكل خاص في ظل هذه الأزمة، وتقديم تغذية راجعة للمدارس الحكومية والخاصة العربية التابعة لوزارة التربية الكويتية للاستفادة من تجربة المدارس الأجنبية الخاصة المطبقة لنظام التعليم عن بُعد في التدريس منذ بداية الأزمة، وتسليط الضوء على التحديات ونقاط الضعف والمعيقات التي تواجههم، والعمل على تلافيها ومعالجة جوانب القصور في استخدامها، وتوثيق مقترحاتهم بما يساعد في استثمار هذا النمط من التعليم لتفعيل العملية التعليمية وتطويرها بما يتواءم مع الظروف القاهرة التي يمر بها العالم أجمع في ظل أزمة كورونا والأزمات المتوقع حدوثها في المستقبل من جهه، وبما يتواءم مع سعي وزارة التربية الكويتية نحو استمرارية واستئناف التعليم لجميع المراحل وعدم تعطيلها من جهه أخرى، والتمهيد لدراسات أخرى في المجال نفسه تطبق على المدارس الحكومية وعلى مواد أخرى غير مادة اللغة العربية.

حدود الدراسة ومحدداتها: وتشتمل على الآتي:

- **الحد البشري والمكاني:** يتمثل في أولياء أمور الطلبة الملتحقين في مدارس التعليم الخاص الأجنبية المطبقة لنظام التعليم عن بُعد في دولة الكويت خلال أزمة كورونا.
- **الحد الزماني:** يتمثل في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- يعتمد تعميم النتائج على مستوى صدق وثبات أداة الدراسة، وصدق استجابة الفئة المستهدفة(عينة الدراسة) على فقرات اداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية: تتمثل أهم مصطلحات الدراسة الحالية بما يأتي:

- **الاتجاهات:** وهي عبارة عن أراء وميول أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية وثنائية اللغة المؤيدة والمعارضة إزاء استخدام منصات تعليمية عبر وسائل التعليم عن بُعد في التدريس بشكل عام وتدريس مادة اللغة العربية بشكل خاص. وتقاس الاتجاهات بالدرجة الكلية التي يحصل عليها ولي أمر الطالب بإجابته عن فقرات المقياس(الاستبيان) التي صممته الباحثة لتحقيق هذا الغرض.

- **التعليم عن بُعد:** وهو عبارة عن نظام ونمط تعليمي حديث مكملاً للتعليم التقليدي، يركز على تقدم فرص تعليمية وتدريسية للطلبة عبر وسائل الإعلام التعليمية ومنصات تعليمية متاحة على الشبكة العنكبوتية والتقنيات الحديثة المدعومة بالصوت والصورة والفيديو والبيانات والمواد المطبوعة(**Bozkurt, 2019: 253**). ويعرف أيضاً بأنه دمج فعال للتقنيات الحديثة والانترنت ووسائل الاعلام التعليمية لتلقي الدروس بشكل متزامن(الإلتزام بوقت حقيقي ومحدد) وغير متزامن(دون الإلتزام بوقت محدد) بعيدًا عن موقع الحرم التعليمي، ويكون ذلك تحت اشراف ومسؤولية مؤسسات تعليمية(**Kundu, 2014: 2**). وتعرفه الباحثة إجرائياً: بإنه عبارة عن طريقة تعليم حديثة اعتمدتها مدارس التعليم الخاص الأجنبية في دولة الكويت قائمة على توظيف التقنيات التكنولوجية لإيصال وتقديم دروس اللغة العربية للطلبة عبر منصات تعليمية، بما يتفق والأوضاع القاهرة بسبب أزمة كورونا التي اجتاحت العالم أجمع.
- **المعيقات:** وهي " كل موقف يعرقل ويصعب تحقيق الأهداف التربوية بفاعلية، وتطلب دراسة علمية لتحديد أسبابها ومعالجتها لسد الفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي"(**ردنة، ٢٠١٥: ٦**). وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الصعوبات التي يتعرض لها أولياء أمور الطلبة عند استخدام التعليم عن بُعد في تدريس أبنائهم الملتحقين في مدارس التعليم الخاص الأجنبية في مادة اللغة العربية وتقاس بدرجة استجابة أولياء الأمور على فقرات المقياس(الاستبيان) التي صممته الباحثة لتحقيق هذا الغرض.
- **أزمة الكورونا:** وهي جائحة عالمية استنزفت النظام الصحي العالمي، ناتجة عن انتشار فيروس سمي بكورونا (كوفيد-١٩) المستجد المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة، تم التعرف عليه لأول مره في مدينة ووهان الصينية في شهر ديسمبر من عام ٢٠١٩ في ظروف غامضة لم تصرح بها الصين، وتفشى المرض في كافة انحاء العالم منذ بداية عام ٢٠٢٠ حتى تاريخه، وسبب الوباء اضراراً وأزمات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وتعليمية وصحية عالمية بالغة، نتيجة اغلاق وتعطيل وتوقف اشكال الحياة كافة حول العالم بسبب سرعة انتشار الفيروس الذي استدعى لجوء حكومات الدول لفرض قوانين طوارىء تمنع التجول وتفرض الحجر المنزلي لمنع انتشار الفيروس(**Basilaia & Kvavadze, 2020: 1**).

الدراسات السابقة:

رغم تعدد الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام التعليم عن بُعد والتقنيات الحديثة والمنصات والبرامج التعليمية المحوسبة والإلكترونية في التدريس إلا أن الباحثة لاحظت ندرة وجود دراسات تناولت آراء أولياء أمور الطلبة نحو استخدام التعليم عن بُعد خلال ازمة كورونا، وعدم وجود دراسات – في حدود علم الباحثة– التي تناولت اتجاهات أولياء أمور الطلبة نحو استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية خلال ازمة كورونا، حيث وجدت الباحثة أن أغلب تركيز الدراسات بشكل أساسي على استخدام التعليم الإلكتروني أو الانترنت أو التعليم عن بُعد في تدريس مواد اخرى، فضلاً عن تركيزها على دراسة اتجاهات الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور نحو استخدام هذا النمط من التعليم بشكل عام، دون وجود دراسات تتناول اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام في هذا النمط من التعليم في تدريس مادة اللغة العربية، فضلاً عن عدم وجود دراسات من هذا القبيل في دولة الكويت بشكل خاص، مما اضطرها لمراجعة عددٍ من هذه الدراسات.

ومن الدراسات ذات العلاقة المباشرة بالدراسة نجد دراسة **باسيلايا وكفافادزه (Basilaia & Kvavadze, 2020)**، هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات وآراء الطلبة وأولياء أمورهم نحو الانتقال السريع إلى التعليم عن بُعد عبر الإنترنت في المدارس خلال بعض الازمات ومنها ازمة سارس(CoV-2) وأزمة كورونا(COVID-19) في دولة جورجيا، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والتحليلي حيث تم مراجعة المنصات التعليمية مثل: بوابات الويب (online portal)، و(TV School) و(Microsoft teams) و(Zoom) و(Google Meet)، و(Slack)، وتم جمع آراء عينة مكونة من (٩٥٠) طالباً وولي أمورهم، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو الانتقال السريع نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم خلال أزمة الكورونا كان ناجحاً بشكل كبير مقارنة بأزمة سارس، معللين سبب ذلك الخبرة المكتسبة من أزمة سارس كانت سبباً في تخطي معيقات التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا، كما أن أزمة سارس فرضت قوانين وأنظمة ومناهج جديدة استفاد منها في أزمة كورونا، واعتبروا أن أبرز معيقات التعليم عن بُعد هو شعور الأبناء بالممل جراء تلقيهم لدروسهم في البيت، فضلاً عن كون التعليم عن بُعد محاط بمشتتات داخل المنزل خصوصاً مع توفر اطفال صغار في البيت.

كما واجرى **بوزكورت وشارما (Bozkurt & Sharma, 2020)** دراسة هدفت إلى استطلاع آراء المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم عن بُعد في حالات الطوارئ والأزمات العالمية، وتحديداً خلال أزمة كورونا كوباء عالمي أجبر جميع المؤسسات التعليمية على وضع التعليم عن بُعد موضع التطبيق في حالة الطوارئ، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي، حيث تم مراجعة ردود فعل المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم على المنصات التعليمية التابعة للمدارس، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو التعليم عن بُعد وتصميم الدروس عبرها كان بين مؤيد ومعارض، مؤيد لكونه كان الحل الوحيد والأمن للحيلولة دون انقطاع التعليم بسبب انتشار الوباء، ومعارض لكونه يتطلب المتابعة من قبل الوالدين وأغلب أولياء الأمور لا تتاح لم الفرصة لمتابعة أبنائهم لكونهم هم أيضا ملتزمون بأعمالهم التي تحولت لمنزليه، كما وأن بعض الأمهات عبرن عن أن أغلب الأباء يرفضون تدريس ومتابعة واجبات الأبناء، مما أدى لتراكم وزيادة الأعمال والمهام المفروضة عليهن، وهو بذلك شكل عبئاً اضافياً عليهن.

في حين أجرت **الشياب(٢٠٢٠)** دراسة هدفت إلى رصد آراء واتجاهات عينة من الآباء والأمهات نحو عملية التعلم عن بعد في الأردن، ومعرفة التحديات التي تواجههم عند استخدام هذا النمط في التدريس، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر توزيع استبيان الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عشوائي على (٩٠) ولي أمر، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم عن بُعد كانت متوسطة وتحديداً لدى الأمهات، والسبب عائد لكونها عملية جديدة تحتاج وقتاً لتحديد فاعليتها، وأن أبرز ما اعاق نجاح هذا النمط من التعليم هو عدم توفر الوقت وعدم مناسبته مع وقت التعلم عن بعد ليشاركوا أبنائهم فيه، خاصة مع انشغالهم في اعمالهم التي تحولت إلى منزلية، مما حد من قدرتهم على متابعة دراسة أبنائهم.

كما قام **حناوي ونجم (٢٠١٩)** بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى جاهزية معلمي المدارس الحكومية في تربية نابلس نحو توظيف التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد والتقنيات الحديثة في التدريس، واتجاهاتهم نحوها ومعيقات استخدامها، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، حيث طبقت على عينة عنقودية عشوائية مكونة من (١٢٠) معلم ومعلمة، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهاتهم نحو توظيف التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني في التدريس كانت مرتفعة، وأن اتجاهاتهم نحو دور التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني في

تحسين المستوى التعليمي للطلبة في تدريس مقررات أهمها اللغة العربية والعلوم والرياضيات كانت مرتفعة، وأن أبرز المعيقات بطيء الإنترنت الذي يواجه الطلبة، والعبء المادي المضاف على كل من أسر الطلبة خاصة ذوي الدخل المتدني والمدرسة جراء الإلتزام بتأمين أجهزة الحاسوب والانترنت.

وطبق **الرشيدي(٢٠١٩)** دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع واتجاهات معلمات الحاسب الآلي العاملات في مدارس مدينة الرياض نحو استخدام المنصات التعليمية المتزامنه وغير المتزامنه في تدريس الطالبات، والتحديات التي تعيق توظيف تلك المنصات في التدريس، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت على عينة تكونت من (٧٠) معلمة، وتبين من نتائج الدراسة أن اتجاهاتهم نحو توظيف المنصات التعليمية كانت مؤيدة وبشكل كبير، أن أسلوب التعليم عبر المنصات أفضل من أسلوب التعليم المدرسي لكونه يقدم المؤثرات المساعدة والعروض بطريقة ممتعة وشيقة ومثيرة للاهتمام من قبل الطالبات، وبشكل منظم يتناسب مع قدرات الطالبات، وأن واقع استخدامهم الفعلي للمنصات التعليمية في تلك المدارس كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن أبرز المعيقات التي تعرقل استخدام تلك المنصات في تدريس مادة الحاسوب هي عدم جدية الإدارة المدرسية في تطبيق هذا النمط في التعليم، وقلة مهارات الحاسوبية عند الطالبات، ورغبتهم في اتباع اسلوب التدريس التقليدي المعتمد على تلقين المادة وتطبيقها من قبل المعلمة فقط.

كما وهدفت دراسة **حمادنة والسرحان (٢٠١٣)** إلى كشف درجة استخدام معلمي اللغة العربية للانترنت بشكل عام، واتجاهاتهم نحو استخدام شبكة الإنترنت في تدريس مواضيع مادة اللغة العربية في محافظة المفرق الأردنية في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت على عينة مؤلفة من (١٦٠) معلماً، وتبين من نتائج الدراسة أنّ مستوى استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت بشكل عام كانت متوسطة، وأنّ اتجاهاتهم نحو استخدام الإنترنت في تدريس مواد اللغة العربية كانت كبيرة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة احصائياً في درجة استخدام الانترنت بشكل عام تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين حملة الدراسات العليا، وعدم وجود فروق دالة أحصائياً نحو اتجاهاتهم نحو إستخدام شبكة الإنترنت في تدريس موضوعات اللغة العربية تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس.

في حين قام **صالح (٢٠١٠)** بدراسة هدفت إلى كشف الأثر الناتج عن استخدام البرامج التعليمية المحوسبة لتدريس مواد اللغة العربية لطلبة الصف الأول في مدارس محافظة نابلس، ولتحقيق الأهداف اتبعت الدراسة المنهج شبة التجريبي، حيث طبقت على عينة مؤلفة من (٣١٣) طالبة وطالبة، وزعوا على مجموعتين: مجموعة تجريبية اتبعت اسلوب البرامج التعليمية المحوسبة في تدريس اللغة العربية، بلغ عددها(١٥٥)، ومجموعة ضابطة اتبعت الأسلوب التقليدي، بلغ عددها(١٥٨) طالب وطالبة، وتبين من نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية على المقياس القبلي والبعدي لصالح المقياس البعدي، كما أظهرت أن توظيف برامج التعليم المحوسبة في تدريس مادة اللغة العربية يسهم في تحسين نتائج تحصيل الطلبة، ويحسن من المستوى التعليمي لدى الطلبة خصوصاً في ظل جمود اللغة العربية من وجهة نظر بعض الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة، وفي حدود علم الباحثة ظهر بأن الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية في ظل أزمة كورونا شحيحة جداً، وقد يعود سبب ذلك لحداثة الموضوع والذي ارتبط بحداثة الأزمة، كما وقد لاحظت الباحثة ما يأتي:

- هدفت بعض الدراسات إلى البحث عن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو استخدام التعليم عن بُعد في التدريس خلال أزمة كورونا بشكل عام، مثل دراسة (**Bozkurt & Sharma, 2020)**، ودراسة (**الشياب، ٢٠٢٠**)؛ ودراسات تناولت الأثر الذي احدثه استخدام هذا النمط من التعليم خلال أزمة كورونا في التدريس مقارنه مع أزمات عالمية أخرى سابقة مثل دراسة **(Basilaia & Kvavadze, 2020)**؛ كما هدفت دراسات أخرى لمعرفة اتجاهات المعلم أو الطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني والبرامج والمنصات التعليمية المحوسبة والإلكترونية باعتبارها جميعها تندرج تحت نمط التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية ومواد اخرى مثل دراسة **(صالح،٢٠١٠)**، و**(حمادنة والسرحان،٢٠١٣)**، و**(الرشيدي،٢٠١٩)**، و**(حناوي ونجم، ٢٠١٩)**، في حين ركزت الدراسة الحالية على معرفة اتجاهات أولياء أمور الطلبة الملتحقين بمدارس التعليم الخاص الأجنبية وثنائية اللغة نحو استخدام التعليم عن بُعد في التدريس بشكل عام وتدريس مادة اللغة العربية بشكل خاص، وتحديد معوقات هذا النمط من وجهة نظرهم باعتباهم احدى أهم عناصر العملية التربوية خلال أزمة كورونا مما يزيد من قيمة الدراسة الحالية.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي.
- اختلفت مع الدراسات السابقة في أماكن تطبيقها، فمنها من طبق بالرياض وأخرى في الأردن، ومنها في فلسطين ومنها في جورجيا، في حين أن الدراسة طبقت في دولة الكويت.
- تنوعت الدراسات السابقة في عينة الدراسة منها في المراحل الابتدائية، ومنها في المراحل المتوسطة، في حين أن الدراسة الحالية ستشمل أولياء أمور الطلبة في ثلاث مراحل وهي(الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية).
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال الاهتمام وهو التعليم عن بُعد، لكنها تختلف عنها في كونها تناولت اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعليم عن بُعد في التدريس بشكل عام، وتدريس مادة اللغة العربية بشكل خاص، ومعوقات هذا النمط في ظل أزمة كورونا التي اجتاحت العالم اجمع.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وأداتها، وآدبها النظري.
- قد تعتبر الدراسة الحالية – في حدود علم الباحثة– الدراسة الأولى التي أجريت في دولة الكويت، والدراسة الأولى التي أجريت على مادة اللغة العربية في ظل أزمة كورونا، مما قد تشكل في أهميتها أضافة معرفية لميدان التربية والتعليم العام بدولة الكويت، للاستفادة من آراء أولياء أمور الطلبة الملتحقين في مدارس التعليم الخاص الأجنبية المطبقة لنظام التعليم عن بُعد خلال أزمة كورونا، باعتبارها المؤسسات التعليمية الأولى والوحيدة المطبقة لهذا النظام حالياً.

الطريقة والإجراءات

منهج الدّراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته أسئلة الدراسة، وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكوَن مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور الطلبة الملتحقين في مدارس التعليم الخاص الأجنبية المطبقة لنظام التعليم عن بُعد خلال أزمة كورونا في دولة الكويت، والبالغ عددهم(١٧٣٨١١) طالباً وطالبه، وذلك حسب أحصائيات الإدارة العامة للتعليم الخاص التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت خلال عام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

عينة الدراسة: جرى تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٣٠٠) ولي أمر الطلبة ممن هم في المراحل(الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية) الملتحقين في مدارس الدانة

العالمية، حيث استجاب منها (٢٧٣) ولي أمر، وكانت جميعها صالحة للتحليل، حيث بلغت نسبة استرجاع الاستبانات (٩١%)، وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

ويلخص الجدول الآتي أعداد الطلبة المشاركين بالتعليم عن بُعد لاستكمال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ في مدارس الدانة العالمية.

الجدول(١): أحصائيات أعداد المشاركين بالتعليم عن بُعد لاستكمال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ في مدارس الدانة العالمية

المرحلة الابتدائية			المرحلة المتوسطة			المرحلة الثانوية		
الطلبة المقيمين بالمدرسة	الطلبة المشاركين بالتعليم عن بُعد	النسبة المئوية	الطلبة المقيمين بالمدرسة	الطلبة المشاركين بالتعليم عن بُعد	النسبة المئوية	الطلبة المقيمين بالمدرسة	الطلبة المشاركين بالتعليم عن بُعد	النسبة المئوية
١٤١	١٢٦	%٩٠	١١٧	١١٠	%٩٤	٣١٣	٣٠١	%٩٦

كما ويلخص الجدول (٢) خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات: صلة قرابة ولي الأمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد.

الجدول (٢): خصائص أفراد عينة الدراسة موزعين حسب متغيرات: صلة قرابة ولي الأمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد

المتغير	نوع المتغير	العدد	%
صلة قرابة ولي الأمر	أباء	٧٨	%٢٨,٦
	أمهات	١٥٩	%٥٨,٢
	أخ، أخت	٢٢	%٨,١
	آخرين(عم/عمه، خال/خالة، جد/ جدة)	١٤	%٥,١
المستوى التعليمي	بكالوريوس فما دون	١٤٠	%٥١,٣
	دراسات عليا	١٣٣	%٤٨,٧
المرحلة التي يدرس فيها الأبناء	المرحلة الابتدائية	٦٥	%٢٣,٨
	المرحلة المتوسطة	٦٨	%٢٤,٩
	المرحلة الثانوية	٦٥	%٢٣,٨
	أكثر من مرحلة	٧٥	%٢٧,٥
عدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد	١-٢	١٥٨	%٥٧,٩
	٣ فأكثر	١١٥	%٤٢,١

ويلاحظ في الجدول (٢) أن غالبية أولياء الأمور كانوا من الأمهات بنسبة (٥٨,٢%)، ومن حملة بكالوريوس فما دون بنسبة(٥١,٣%)، وأكثر من مرحلة يدرس فيها الأبناء/ البنات بنسبة(٢٧,٥%)، وأن عدد الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد كانوا من١- ٢ بنسبة(٥٧,٩%).

أداة الدّراسة: قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة اعتماداً على ما ورد في الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين: الأول، يتعلق بجمع معلومات ذاتية عن أفراد عينة الدراسة تتمثل في: صلة قرابة ولي الأمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد؛ والثاني ويشتمل على (٢٧) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وهي: اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بُعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة الكورونا، وقد اشتمل على (١٠) فقرات؛ واتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة الكورونا بدولة الكويت، وقد اشتمل على (١٠) فقرات؛ ومعيقات استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية، وقد اشتمل على (٧) فقرات.

وقد صممت فقرات هذا المجالات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي اشتمل على درجات الاستخدام التالية: (5) موافق بشدةً، و(4) موافق، و(3) موافق نوعاً ما، و(2) غير موافق، و(1) غير موافق بشدة، وتبنت الدراسة الأوزان التالية: ٣,٦٨ – ٥ مرتفعة، و٢,٣٤ – ٣,٦٧ متوسطة، و١ – ٢,٣٣ ضعيفة.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة بعرضها بصورتها الأولية (٣٠) فقرة على (١٠) محكمين مختصين في المناهج وطرق التدريس، وطلب منهم الحكم على كل فقرة من فقرات الأداة من حيث: الوضوح، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى انتمائها للمجال الذي صنفت تحته، ثم الإضافة أو الحذف أو التعديل، أو أية ملاحظات يرونها مهمة؛ وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها وحذفها بحيث اصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (٢٧) فقرة.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات الأداة، جرى استخراج معامل الثبات للأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ، والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول(٣):مجالاتهـا من مجال ولكـل ككـل الدراســة لأداة الثبـــات معامل

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة الكورونا.	١٠	٠,٨٨
اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة الكورونا بدولة الكويت.	١٠	٠,٨٥
معيقات استخدام نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية.	٧	٠,٧٤
معامل الثبات الكلي للأداة	**٢٧**	**٠,٨٧**

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات الأداة (ألفا=٠,٨٧)، وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

اجراءات تطبيق أداة الدراسة: قامت الباحثة باعداد أداة الدراسة(الاستبيان)، وتم عرضها على المحكمين المختصين للتحقق من صدقها وثباتها، ثم حددت مجتمع الدراسة وعينتها من خلال الرجوع لأحصائيات وزارة التربية بدولة الكويت، تحديداً الإدارة العامة للتعليم الخاص بدولة الكويت، ثم تم اعداد الاستبيان بشكل إلكتروني، وتجميع ردود أولياء الأمور المفرغة على (google drive)، اعقب ذلك القيام بتفريغ البيانات إلى برنامج (spss) لإجراء التحليلات اللازمة.

متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة، وهي: صلة قرابة ولي الأمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد.

ب- المتغيرات التابعة: اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام نظام التعليم عن بُعد في تدريس اللغة العربية

المعالجة الإحصائية: للإجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بالكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠,٠٥) بين متوسطات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات: صلة قرابة ولي الأمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد جرى استخدام اختبار تحليل التباين الرباعي (Four-Way ANOVA)، واختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات البعدية.

نتائج الدّراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:" ما اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة الكورونا؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة الكورونا مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
	أشعر وأسرتي بالاطمئنان والأمان لتلقي أبنائي التعليم عن بُعد خلال أزمة كورونا.	٤,٠٩	٠,٩٠	١	مرتفعة
	اعتقد أن أبنائي سيحتاجون للمساعدة أثناء متابعة المحتوى التعليمي على المنصات.	٣,٧٩	١,٠٨	٢	مرتفعة
	تعتقد أن وقت بث الدروس لأبنائك عبر قنوات التعليم عن بُعد سيكون مناسب ومريح.	٣,٦٣	١,٠٩	٣	متوسطة
	اعتقد أن التعليم عن بُعد يحقق العدالة لأنه يوحد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة في الدولة.	٣,٦١	١,٠٠	٤	متوسطة
	سيتيح التعليم عن بُعد لأبنائي التعلم براحتهم وفقاً لقدراتهم وسرعتهم في التعلم.	٣,٣٧	١,٠٨	٥	متوسطة
	تعتقد أن المحتوى التعليمي الذي سيقدم لأبنائك عبر المنصات خلال أزمة الكورونا سيكون مرضي.	٣,٣٧	١,٢٢	٥	متوسطة
	اعتقد أن أبنائي متحمسون للتعلم عن بعد.	٣,٣٤	١,١٠	٧	متوسطة
	ارى أن أسلوب التعليم عن بُعد أفضل من أسلوب التعليم المدرسي.	٣,٣٠	١,٠٩	٨	متوسطة
	أرى أن التعليم عن بُعد سيوفر الوقت الضائع في المواصلات والازدحامات المرورية.	٣,٢٩	١,٠٥	٩	متوسطة
٠	اعتقد أن التعليم عن بُعد سيساهم في تخفيض التكاليف والنفقات المالية المخصصة لانتقال الأبناء من وإلى المدرسة.	٣,٢٨	١,٠٧	١٠	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	**٣,٥٠**	**٠,٧٣**		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (٤) أن درجة تقدير اتجاهات أولياء الأمور نحو استخدام التعلم عن بعد في التعليم بشكل عام خلال أزمة الكورونا بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٠)، وقد يعود ذلك لكون هذا النمط من التعليم جديد إلى حد ما، لذا فهو يحتاج وقتاً أطول ليتمكن أولياء الأمور من تحديد فاعليته في التعليم، كما وأن استخدام هذا النظام اختيارياً من قبل أولياء الأمور بقرار من وزارة التربية قد ساهم في جعل اتجاهاتهم متوسطة وليست مرتفعة.

جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على" أشعر وأسرتي بالاطمئنان والأمان لتلقي أبنائي التعليم عن بُعد خلال أزمة كورونا." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وبتقدير مرتفع، وقد تعزي الباحثة ذلك لكونه التعليم عن بُعد يعتبر الحل الوحيد للحيلولة دون انقطاع التعليم بدولة الكويت بسبب انتشار الوباء، ولكونه يعتبر أفضل الحلول وأمنها في ظل خطورة الوباء، وفرصة جديدة لوجود بدائل ستتطور بعد الأزمة خصوصاً بعد ايعاز الحكومة بضرورة اغلاق المؤسسات التعليمية وتحقيق التباعد الاجتماعي ضمن أهم الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها الحكومة الكويتية لتقليل من فرص انتشار فيروس كورونا(COVID-19). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **بوزكورت وشارما (Bozkurt & Sharma, 2020)**.

وجاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " اعتقد أن التعليم عن بُعد سيساهم في تخفيض التكاليف والنفقات المالية المخصصة لانتقال الأبناء من وإلى المدرسة." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٢٨) وبتقدير متوسط، وقد يعود سبب ذلك لكون نفقات الانتقال للمدرسة أي رسوم المواصلات تعد من ضمن أجمالي الأقساط المدرسية التي تلزم أولياء الأمور بدفعها بداية كل عام دراسي، بالإضافة لكون استخدام هذا النمط من التعليم يتطلب تأمين أجهزة حاسوب محمولة وانترنت لجميع الأبناء مما فرض عليهم أعباء مالية جديدة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **(صالح، ٢٠١٠)**.

<u>ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني</u>: " ما اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة الكورونا في دولة الكويت؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة الكورونا في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
٠	اعتقد ان التعليم عن بُعد سينمي مهارات الكتابة والقراءة للطلبة.	٤,٠٠	٠,٩٢	١	مرتفعة
٨	ارى أن منصات التعليم عن بُعد مناسبة جدا في الدروس النحوية، والصرفية، والبلاغية.	٣,٧٨	١,١٢	٢	مرتفعة
٥	اعتماد التعليم عن بُعد في تقديم محتوى دروس اللغة العربية على استخدام الأصوات والصور الثابتة والمتحركة ومشاهدة بعض التطبيقات العملية باللغة العربية سيعزز ممارسة اللغة العربية بحياتهم العملية.	٣,٥٥	١,١٤	٣	متوسطة
٧	ارى ان احتواء منصات التعليم عن بُعد لمقاطع صوتية وافلام وثائقية بموضوع درس اللغة العربية كوسيلة تعليمية ابداعية سيعود الابناء على النطق السليم لمخارج حروف لغة الضاد.	٣,٤٥	١,٢٢	٤	متوسطة
٩	اعتقد ان التعليم عن بُعد سيقديم دروس اللغة العربية بشكل منظم وبتدرج يتناسب مع قدرات الطلاب.	٣,٤٤	١,٣٠	٥	متوسطة
١	ارى ان التعليم عن بُعد سيقدم المؤثرات المساعدة والعروض اللغوية بطريقة ممتعة وشيقة ومثيرة للاهتمام من قبل ابنائي.	٣,٢٩	١,٠٢	٦	متوسطة
٤	سيعطي التعليم عن بُعد فرصة أكبر لتنمية مهارات التواصل والاستماع والتحدث والكتابة والقراءة اثر اتاحة فرصة لتبادل الآراء بين الطلبة والمعلم.	٣,٢٩	١,١١	٦	متوسطة
٦	اعتقد ان تدريس اللغة العربية عن بعد يتطلب متابعة يومية للطلبة لكونها تعد من ضمن المواد المهمة ليسهم ذلك في تنمية المهارات اللغوية لدى الأبناء.	٣,٢٧	١,٢٩	٨	متوسطة
٣	أرى أن التعليم عن بُعد سيتيح لإبنائي فرصاً لشرح مقررات اللغة العربية بطريقة تفاعلية.	٣,٠٦	١,٠٢	٩	متوسطة
٢	قيام الأبناء بمشاهدة دروس اللغة العربية المحفوظة أكثر من مرة سيسهم في استيعاب وفهم وإجادة دروسهم وبالتالي تحسين المستوى التعليمي لديهم.	٢,٩٣	١,٢٤	١٠	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		**٣,٤٠**	**٠,٧٤**		**متوسطة**

يلاحظ من الجدول (٥) أن درجة تقدير اتجاهات أولياء الأمور نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٠)، وقد يعود ذلك لكون مدارس التعليم الخاص الأجنبية وثنائية اللغة تقوم بتوفير برامج مخصصة لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت منذ المرحلة الإبتدائية حتى المرحلة الثانوية، بالإضافة لإستخدامها العديد من البرامج والمنصات التعليمية والسبورة البيضاء لإثراء وإنجاح تدريس اللغة العربية.

جاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على" أعتقد ان التعليم عن بُعد سينمي مهارات الكتابة والقراءة للطلبة." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وبتقدير مرتفع. وقد يكون مرد هذه النتيجة إلى أن استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية يفرض على الطلبة استخدام الحاسوب لطباعة الواجبات والمهام المفروضة عليهم، وهذا من شأنه ينمي مهارات الكتابة لدى الطلبة، ويزيد من قدرتهم على فهم واستيعاب موضوعات اللغة العربية، كما وأن المدارس الأجنبية الخاصة توفر برامج مخصصة للقراءة وتحديداً لطلبة المرحلة الإبتدائية(RAZ-KIDS) فضلاً عن استخدامها السبورة البيضاء لإثراء وإنجاح تدريس مواد اللغة العربية بحيث تضم مصادر شاملة وعامة لمختلف مستويات القراءة، تسمح للطلبة بالاستماع للقصص، وقراءة مفرداتها بشكل سلس، بما يضمن تنمية مهارات القراءة بفاعلية عبر أجهزة الهاتف أو الحاسوب.

كما جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على " قيام الأبناء بمشاهدة دروس اللغة العربية المحفوظة أكثر من مرة سيسهم في استيعاب وفهم وإجادة دروسهم وبالتالي تحسين المستوى التعليمي لديهم." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وبتقدير متوسط. وهذا يدل على تقبل الطلبة لهذا النمط من التعلم، وتطور وامتزاج الأساليب التي تقدمها المدرسة عبر منصاتها التعليمية، ووعي الأهل واستجابتهم للتغير الحاصل في التعليم تماشياً من الظروف الحالية، كما وقد يدل ذلك على متابعة الأهالي ومعلمي اللغة العربية لطلابهم، الأمر الذي ساعد على استجابة الطلبة للدروس، واستخدام اساليب تعليم تجذب انتباه الطلبة، وتضفي روح المتعة على موضوعات مادة اللغة العربية.

<u>ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث</u>: " ما معيقات استخدام تقنية التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال معيقات استخدام تقنية التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التقدير
٢	بطىء الإنترنت أحد أهم التحديات التي ستواجه أبنائي خلال التعلم عن بعد.	٣,٩٢	٠,٩٦	١	مرتفعة
٣	أعتقد أن استخدام تقنية التعلم عن بعد في تدريس مقررات اللغة العربية سيضيف عبئاً تدريسياً جديداً على أبنائي سبب ثقل المهام والواجبات المفروضة.	٣,٧٤	١,١٨	٢	مرتفعة
٥	اعتقد أن هذا النوع من التعليم لن يشعر أبنائي بالمسؤولية والجدية تجاه مقررات اللغة العربية.	٣,٥٠	١,٢٣	٣	متوسطة
٦	ارى ان التعليم عن بُعد سيلغي عادات ومهارات القراءة والخط وهي قيمة تربوية.	٣,٣٨	١,٢٤	٤	متوسطة
٤	عدم توفر الأجهزة الإلكترونية سيشكل عبئاً مادياً اضافياً على الأسر وخاصة ذوي الدخل المتدني مما قد يقلل فرص نجاح تدريس مقررات اللغة العربية وبقية المقررات عن بعد.	٣,٣٣	١,٣٠	٥	متوسطة
٧	صعوبة في التركيز مع هذا النوع من التعليم لكوني محاط بمشتتات داخل المنزل(الظروف العائلية).	٢,٩٥	١,٢٣	٦	متوسطة
١	ملل الأبناء عند استخدام التعلم عن بعد في تدريس موضوعات اللغة العربية وتحديداً قواعد اللغة العربية (النحو والإملاء).	٢,٨٦	١,٢٠	٧	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		٣,٣٨	٠,٥٧		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٦) أن درجة تقدير أولياء الأمور نحو معيقات استخدام تقنية التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي(٣,٣٨)، إذ جاءت الفقرة رقم (٢٢) والتي تنص على" بطىء الإنترنت أحد أهم التحديات التي ستواجه أبنائي خلال التعلم عن بعد." في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وبتقدير مرتفع. وقد يفسر ذلك ضعف توافر الامكانيات الضرورية لمواكبة نظام التعليم عن بُعد مثل بطىء الاتصال بالانترنت وضعفه وانقطاعة، وهذا التحدي دليل تفاوت المستوى المادي والاقتصادي للعائلات والذي يجعل

هناك تباين في قدرتهم على الاشتراك بالإنترنت القوي والدائم، بالإضافة للحاجة لتوفير جهاز حاسوب أو هاتف مدعم بشبكة الانترنت لكل طالب خلال فترات أعطاء الدروس والتي غالباً تكون في نفس الوقت لجميع الصفوف، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(حناوي ونجم، ٢٠١٩)**.

وجاءت الفقرة رقم (٢١) والتي تنص على " ملل الطلبة عند استخدام التعلم عن بعد في تدريس موضوعات اللغة العربية وتحديداً قواعد اللغة العربية (النحو والإملاء)." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٨٦) وبتقدير متوسط، وقد يعزى ذلك إلى أن مواضيع النحو والأملاء تتصف بالجمود، وبالتالي أي عملية تعلم جامدة تخلو من المتعة والتسلية ينتج عنها نفور وملل وضعف استجابة، فضلاً عن أن الإجازة القسرية التي أقرتها الحكومة على جميع أفراد المجتمع الكويتي حدت من حركة الطالب مما اشعرهم بالملل جراء تلقيهم لدروسهم في البيت، وأثرت سلباً على دافعيتهم للاستمرار بمتابعة دروس تتصف بالجمود، فضلاً عن ان الجلوس لساعات طويلة أمام شاشات الحاسوب دون حركه يزيد من شعور الطلبة بالملل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **باسيلايا وكفافادزه (Basilaia & Kvavadze, 2020)**.

<u>رابعاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:</u> **"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) في اتجاهات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية بدولة الكويت باختلاف: قرابة ولي الأمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد؟"**. للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد لاستجابات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية بدولة الكويت باختلاف: صلة قرابة ولي الأمر، والمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الاختبارات.

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لبيان الفروق في استجابات أفراد الدراسة على مجال اتجاهات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
صلة القرابة	أباء	٧٨	٣,٤٩	٠,٥٤
	أمهات	١٥٩	٣,٣٨	٠,٥٥
	أخ، اخت	٢٢	٣,٤٦	٠,٥٤
	آخرين(عم/عمه، خال/خالة، جد/ جدة)	١٤	٣,٦٧	٠,٦٠
المستوى التعليمي	بكالوريوس فما دون	١٤٠	٣,٤٩	٠,٥٥
	دراسات عليا	١٣٣	٣,٣٨	٠,٥٥
المرحلة التي يدرس فيها الابناء	المرحلة الابتدائية	٦٥	٣,٥٠	٠,٥٨
	المرحلة المتوسطة	٦٨	٣,٥٥	٠,٥٥
	المرحلة الثانوية	٦٥	٣,٣٦	٠,٥٧
	أكثر من مرحلة	٧٥	٣,٣٤	٠,٤٨
عدد الابناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد	١-٢	١٥٨	٣,٤٤	٠,٥٥
	٣ فأكثر	١١٥	٣,٤٣	٠,٥٥

يبين الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجال اتجاهات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية بدولة الكويت تبعاً لمتغيرات الدراسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الرباعي، والجدول (٨) يوضح ذلك:

الجدول (٨): تحليل التباين الرباعي (Four-Way ANOVA) لبيان الفروق الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة على مجال اتجاهات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية في دولة الكويت تبعاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
صلة قرابة ولي الأمر	٣,١٢	٣	١,٥٦	٤,٨٣	٠,٠١*
المستوى التعليمي	١,٦٣	١	٠,٨١	٢,٥٢	٠,٠٨
المرحلة التي يدرس فيها الأبناء	٠,١٠	٣	٠,١٠	٠,٣١	٠,٥٨
عدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد	٠٠,٠	١	٠٠,٠	٠,٠٠	٠,٩٦
الخطأ	٨٥,٣٩	٢٦٤	٠,٣٢		
الكلي	٩٣,٦٦	٢٧٢			

يبين الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء الذين يتلقون تعليم مدرسي عن بعد؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، ومستوى دلالة كل متغير. كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) تعزى إلى متغير صلة قرابة ولي الأمر؛ استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، إذ بلغت (٤,٨٣)، ومستوى دلالة يساوي (٠,٠١)، ولمعرفة لصالح أي من فئات صلة القرابة كانت هذه الفروق، تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (٩).

جدول (٩): نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات البعدية لتقديرات مجتمع الدراسة على مجالات الدراسة تبعًا لمتغير القرابـــة صـــلة

صلة القرابة	المتوسط الحسابي	أباء	أمهات	أخ، اخت	آخرين(عم/عمه، خال/خالة، جد/ جدة)
	٣,٤٩	٣,٣٨	٣,٤٦	٣,٦٧	
أباء	٣,٤٩	–	٠,١١	٠,٣	-٠,١٨
أمهات	٣,٣٨		–	*-٠,٠٨	*-٠,٢٩
أخ، اخت	٣,٤٦			–	-٠,٢١
آخرين(عم/عمه، خال/خالة، جد/ جدة)	٣,٦٧				–

يظهر من نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات البعدية الظاهرة في الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات أولياء أمور طلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية نحو دور التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية بدولة الكويت استناداً إلى مستوى الدلالة تبعاً لمتغير صلة القرابة، حيث أن الفرق كان لصالح الأمهات عند مقارنتها مع الأخوة والأخوات والآخرين، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج تحليل التباين الرباعي، وهذه النتيجة تلخص الدور الأكبر للأمهات في العملية التعليمة بكل أشكالها وبجميع مراحلها، فالأمهات العربيات أكثر ألتصاقاً بأبنائها، وأكثر معرفة بقدراتهم واحتياجاتهم، وأكثر حرصاً عليهم في ظل الأزمة التي اجتاحت العالم، فهي تعتبر أن متابعة الأبناء في دراستهم يعد أحدى أشكال الرعاية المطلوبة منها، لذلك تولدت لديهن قناعات بأهمية استخدام التعليم عن بُعد في تدريس مادة اللغة العربية وجميع المواد في ظل انتشار الوباء، لكون هذا النمط أنسب الأساليب لاستمرار تعليم ابنائهن وأكثرها أماناً، لذلك فجاءت اتجاهاتهن مختلفة.

كما وقد يعلل ذلك إلى أن نظام التعليم عن بُعد ساهم في انخراط الأمهات مع أبنائهن ومتابعة شؤونهم، خاصة بعد أن وفر الحجر المنزلي فرصة لتفعيل العلاقات العائلة، فضلاً عن أن أغلب الأباء يرفضون تدريس ومتابعة واجبات الأبناء لكونهم هم أيضاً ملتزمين بأعمالهم التي تحولت لمنزليه، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة كل من(**الشياب،٢٠٢٠**) ودراسة(**Bozkurt & Sharma, 2020**).

التوصيات: في ضوء النتائج السابقة، توصي الباحثة بما يلي:

- توجية أصحاب القرار في إدارة التعليم العام للإستفادة من تجربة مدارس التعليم الخاصة الأجنبية المطبقة لنظام التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا.
- تخصيص دورات لتطوير الكفايات التكنولوجية لدى كل من المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم من وقت لآخر، بما يخدم عملية التعليم عن بُعد تحسباً لإستمرار الأزمة لمدة أطول، أو تحسباً لأزمات مستقبلة.
- إعادة النظر بشكل ومحتوى دروس مادة اللغة العربية المتاحة عبر المنصات، والعمل على إضافة محتوى جاذب للطلبة وخاصة لطلبة المرحلة الإبتدائية.
- العلم على تفهم موقف الدولة من قبل أولياء أمور الطلبة من خلال إشاعة الأجواء الإيجابية داخل المنزل لمساندة الدراسة، وتحقيق التوازن النفسي لضمان نجاح هذا النمط من التعليم.
- التعامل مع أمهر وأكثر المعلمين خبرة عند أعداد المنصات التعليمية.
- ضرورة تصميم برامج التعليم عن بعد التي تقديم المحتوى اللغوي باللغة العربية الفصحى الذي يلبي ويناسب حاجة دارسي اللغة العربية بغض النظر عن مستوى كفاءتهم اللغوية، وتوجية الإهتمام نحو المعاجم العربية اللغوية الإلكترونية التي تذخر بالنصوص العربية التي تنمي جميع مهارات اللغة العربية في مختلف مجالات الفكر والفنون والأدب والشعر ولمختلف المراحل الدراسة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- التركي، ع.(٢٠٢٠). ***التربية تحدّد ضوابط التعليم عن بُعد في المدارس الأجنبية،*** مقال منشور في جريدة الرآي الرقمية تم الاسترجاع في ٢٠٢٠/٦/١٩ عبر الرابط:
https://www.alraimedia.com/Home/Details?id=a9372fa4-db36-40bd-8281-e121ae5604fb

- الجبر، ماجد.(٢٠١٤). واقع استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، ***مجلة التطوير التربوي***، ١٢(٤٧)، ٦٢-١٠٢.
- حمادنـــــة، أ. والسرحان، ج.(٢٠١٣). واقع استخدام معلمى اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس فى محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها". ***مجلة المنارة***، ١٩(٣)، ٣٩-٧٤.
- حناوي، م. ونجم. ر.(٢٠١٩). جاهزية معلمي المرحلة الاساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني: الكفايات والاتجاهات والمعيقات، ***مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث***، ٥(٢)، ١٠٢-١٣٨.
- الرشيدي، م.(٢٠١٩). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهم نحوها، ***مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عيد شمس***، ٣(٢٠)، ١-٢٦.
- الشياب، أ.(٢٠٢٠). **التعليم عن بُعد في الأردن في ظل أزمة كورونا**، ورقة حقائق منشورة في معهد غرب أسيا وشمال أفريقيا، عمان.
- صالح، ن.(٢٠١٠). اثر استخدام الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الاساسي في مدارس محافظة نابلس، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- العنزي، م. وجودت، س.(٢٠١٧). درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، ***الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية***، ٢(٤)، ٧٨- ١٠٩.
- الفضلي، ع.(٢٠٢٠). جمعية المعلمين ترسم مستقبل التعليم بعد «كورونا»، مقال منشور في جريدة الانباء، تم الاسترجاع في ٢٠٢٠/٦/٢١ عبر الرابط:

https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/education.

- المحاميد، ش.(٢٠٢٠). ***بعد إغلاق المدارس بسبب كورونا.. مبادرة تطوعية بالكويت للتعليم عن بعد***، مقال منشور على الجزيرة نت، تم الاسترجاع في ٢٠٢٠/٦/٢١ عبر الرابط:

https://www.aljazeera.net/news/miscellaneous/2020/3/12/%D9%83%

- المطيري، فاطمة.(٢٠١٥). ***معايير توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية وتعلمها***. أبو ظبي: منشورات جامعة شقراء.
- المقاطع، م.(٢٠٢٠). ***أزمة «كورونا» والتعليم عن بُعد***، مقال منشور في جريدة الجريدة الكويتية، العدد ٤٤٥٦، تم الاسترجاع في ٢٠٢٠/٦/٢٢ عبر الرابط: https://www.aljarida.com/articles/1584466868168620500/
- ردنه، و.(٢٠١٥). معوقات توظيف تقنيات التعليم الالكتروني وأدواته في المدارس الحكومية والخاصة للبنين بمدينة مكة المكرمة: دراسة ميدانية، ***أطروحة دكتوراه غير منشورة***، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020).Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. ***Pedagogical Research***,5(4),1-10.
- Bozkurt, A. (2019). ***From Distance Education to Open and Distance Learning: A Holistic Evaluation of History, Definitions, and Theories***. In S. Sisman-Ugur, & G. Kurubacak (Eds.), Handbook of Research on Learning in the Age of Transhumanism (pp. 252-273). Hershey, PA: IGI Global.
- Bozkurt, A.& Sharma, R.(2020).Emergency remote teaching in a time of global crisis due to CoronaVirus pandemic, ***Asian Journal of Distance Education***, 15(1),1-7.
- David, R. et.al.(2020). ***Education during the COVID-19 crisis: Opportunities and constraints of using EdTech in low-income countries***, a joint publication between the EdTech Hub and Digital Pathways at Oxford, Blavatnik School of Government.
- Kundu, S.(2014). Open and Distance Learning Education Its Scope and Constraints in Indian Scenario, ***IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)***, 19(4),1-5.
- Leontyeva, I.(2018).Modern Distance Learning Technologies in Higher Education: Introduction Problems, ***EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education***, 14(10), 1-8.
- Saavedra, J.(2020). ***Educational challenges and opportunities of the Coronavirus (COVID-19) pandemic***, Publications on Education for Global Development, World Bank.

- Sanz, I., Sáinz, J., & Capilla, A. (2020). ***Effects of the coronavirus crisis on education***. Madrid: Organization of Ibero-American States for Education, Science and Culture (OEI).
- UNESCO.(2020). ***Crisis-sensitive educational planning***. Paris: UNESCO.
- World Bank's Edtech Team.(2020). ***Remote learning, distance education and online learning during the COVID19 pandemic***, World Bank, https://www.worldbank.org/en/topic/edutech/brief/edtech-covid-19.